

## الخاتمة

إن البحث عن الجراثيم المقاومة والأشد خطراً وسمية والأسرع في نشر الموت وما يهيئ له عمل دقيق جداً وطويل وما يُرصد لهذه الأبحاث من الميزانيات يثير الغرابة بل الاشمئزاز.

لماذا كل هذه الجهود المستديمة والخبیثة والعالم ما زال يبحث لدرء أخطار بعض الأمراض السارية المعروفة وغير المعروفة؟

لماذا هذا الإنفاق ولازلنا بعيدين حتى عن تقديم بعض اللقاحات اللازمة للأطفال في العديد من أصقاع العالم؟

الهدف من السلاح البيولوجي هو النيل من المدنيين بالدرجة الأولى، إنه من أشد الأسلحة خسةً على الإطلاق.

أملني في أن يستلهم القارئ مما ورد في هذا الكتاب معنى الأخوة الإنسانية التي تؤلف ما بين الذين قد يتهددهم خطر العدوى المميتة.. من أمثالهم!